

# لمغامرة الأسرة

## الدوافع التربوية



### 51\_المساعدة، ابني يتمرون عليه!

تيم عمره تسع سنوات. وهو ليس على ما يرام. في المدرسة يتعرض للمضايقات والتخويف بطريقة غريبة. وتيم يعاني من ذلك. وتقريبًا ليس له أصدقاء. عندما يعود إلى المنزل ويخبر والديه عن معاناته، يحاولان مواساته: "إن وجود أصدقاء ليس بهذه الأهمية." "ولكن انظر، أنت تبلي بلاءً حسنًا في المدرسة، هذا هو الشيء الأكثر أهمية." "سيكون الأمر على ما يرام."، لكن تيم لا يشعر بالراحة. إنه يعتقد أن والديه لا يفهمانه وبالتالي فهو أيضًا وحيد، ولديه شعور بأنه لا يستطيع مشاركة معاناته مع أي شخص.

**يحتاج الأطفال إلى الكبار الذين يعترفون بمعاناتهم.**  
والاعتراف يعني: "أستطيع أن أرى أنك حزين للغاية، ويؤلمك عدم وجود أصدقاء لك. هل يمكنني مساعدتك بطريقة ما؟" هذا ما يشعر به تيم ولم يعد وحيدًا يعاني من ألمه. وبالإضافة إلى ذلك تزداد ثقته في أنه يستطيع إخبار والديه بكل شيء. وهذا يعزز من إحساسه بقيمة نفسه. في هذا العمر يعتبر والد تيم أيضًا مهمًا جدًا بالنسبة له. الوقت الذي يقضيه في الاستماع معًا من شأنه أن يقوي تيم. ممارسة ألعاب التشارك معًا هي فكرة سديدة. هنا يمكن أن يشعر تيم بقوة، ويتواصل بشكل جيد مع والده. عندما يشعر تيم بأنه ذو قيمة لوالده تمامًا كما هو، فإنه يعزز أيضًا تقديره لذاته.

#### ما سبب أهمية تعزيز احترام الذات؟

لأنه يجعل تيم يشعر: هذا أنا، وأنا بخير. هكذا أنا، وأنا ذو قيمة. الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير الذات الصحي هم أقل عرضة للتخويف. من المهم بالنسبة لتيم أن يتم تشجيعه على إظهار حدوده، وأن يتعلم أن يقول "لا" بصوت عالٍ وواضح، وكذلك "توقف، لا أحب ذلك". كما يجب تشجيعه على إخبار المعلمين عن ذلك. يجب إخبار الطفل المعني أن ما يحدث ليس خطأه.

#### شجع الطفل على فعل شيء بنفسه.

يجب على الآباء تشجيع الطفل على تكوين صداقات. فالصداقات تمنح القوة. عادة لا تعمل النصائح المتسرعة بشأن ما يجب على الطفل القيام به. من الأفضل سؤال الطفل: ماذا فعلت في مثل هذه المواقف حتى الآن؟ ما الذي يمكنك فعله بشكل مختلف؟ ساعد الطفل على ابتكار أفكار حول ما يجب فعله في مواقف التنمر.

#### يعاني المتمرون أيضًا ويحتاجون إلى المساعدة.

داخليًا، غالبًا ما يشعرون بنفس شعور الضحايا. كما أنهم يشعرون بالتقليل من قيمتها. لكن بدلًا من الاستسلام، فإنهم يصيدون إحباطهم وعدوانيتهم إلى الخارج، باحثين عن عضو آخر في المجموعة لإيداعه. وقيامهم بالتقليل من شأن الضحية، لا يشعرهم بضعفهم وخوفهم. على الأقل لفترة قصيرة. العدوان دائمًا صرخة طفل طلبًا للمساعدة.

#### التنمر هو أيضًا إشكالية تصدر المشهد.

ويتم تصدير المشكلة للأطفال. لكن الشخص الذي يقود - الرئيس، والمدير، والمدرس، والآباء - هو من يتحمل مسؤولية الثقافة السائدة في المؤسسة. لذلك يحتاج الأشخاص الذين يقودون، إلى إعادة النظر في أسلوب قيادتهم وخلق جو محترم. فعبارة مثل، "التنمر ليس له مكان معنا" ستكون مهمة. وغالبًا ما يتم تجاهل هذه النقطة. يحدث التنمر بشكل أساسي عندما يُسمح به أو لا يُلاحظ. وعندما يحدث التنمر بالفعل، من المهم التحدث عنه. والسكوت يعمق من المشكلة. يجب أيضًا جعل الموضوع علنيًا في فصل تيم أو في المدرسة. يحتاج الكبار إلى تحديد كيفية خلق جو محترم في المدرسة.

النص: أستريد إيجر | [www.familie.it](http://www.familie.it)

للمزيد من المعلومات عن موضوع "التنمر" يمكنك زيارة الرابط [www.forum-p.it](http://www.forum-p.it)